

شهيد
سبیر حسین رُونی

25 يونيو، 2001

تاريخ الميلاد:

5 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

دكا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الوفاة: ميربور-٢

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد سبیر حسین في مدينة دكا، حيث نشأ بين والديه وشقيقته الكبرى تَهْمِينَة. عاش طفولته ومراهقته في أجواء من الحب والحنان. بعد إتمامه للمرحلة الثانوية عام 2023م كان يخطط لمواصلة تعليمه الجامعي والمشاركة في اختبارات القبول الجامعية مرة أخرى، كما كان يطمح للسفر إلى الخارج. كانت حياته بسيطة، يعيش في المدينة بالضواحي والحركة، لكن روحه كانت مليئة بالطموح والعزيمة. هذه الروح القوية هي التي دفعته إلى النزول إلى الشوارع مطالباً بالعدالة.

الشهيد رُونی في سبيل العدالة :

بدأت الحكومة الفاشية الديكتاتورية لحسينة بالتلاعب بحقوق الطلاب. ففي عام 2018م تم إلغاء نظام الحصص في الوظائف الحكومية، لكن في عام 2024م أعادت الحكومة العمل بهذا النظام، حيث خُصصت 44% من الوظائف الحكومية للمتقدمين بناءً على الجدارة، بينما مُنحت النسبة المتبقية (56%) على أساس الحصص. أثارت هذه الخطوة غضب الطلاب الذين بدأوا بتنظيم مسيرات احتجاجية ووقفات واعتصامات، مطالبين بالعدالة. رُونی بصفته طالباً شاباً لم يستطع البقاء بعيداً. ورغم محاولات أسرته منعه من المشاركة، إلا أن روحه الشجاعة دفعته للمشاركة في الاحتجاجات رافعاً شعارات ضد الاستبداد.

اليوم المشؤوم :

على مدار شهر يوليو كُتفت الحكومة الفاشية قمعها، فشنت حملات اعتقال، وفرضت حظراً على الإنترنت، وأغلقت المؤسسات التعليمية، وأعلنت حالة الطوارئ. ورغم كل ذلك تصاعدت الاحتجاجات حتى بلغت ذروتها في 5 أغسطس 2024م عندما اضطرت حسينة إلى الهروب من البلاد.

في صباح ذلك اليوم كانت الأجواء هادئة بشكل غريب بسبب انقطاع الانترنت والشبكات. بقي رُونی في المنزل لكن فور سماعه بخبر هروب الحكومة، لم يستطع البقاء صامتاً. رغم محاولة والدته منعه، طمأنه والده بأن الخطر قد زال. خرج رُونی للاحتفال مع أقاربه في ميربور-10، حيث هتف مع الحشود مبهتجاً بسقوط النظام المستبد.

بينما كان رُونی عائداً إلى منزله، وصل إلى منطقة ميربور-2، حيث كانت قوات الشرطة لا تزال تقمع المحتجين. استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي. وفي خضم الفوضى، فقد رُونی الاتصال بقريبه الذي كان يرافقه. اختبأ رُونی في مركز تجاري، لكن إحدى الرصاصات أصابته مباشرة في صدره، وأردته قتيلاً على الفور.

تم نقله إلى مستشفى البنك الإسلامي، ومنه إلى مستشفى كُورمي تُولَا، لكن الأطباء أعلنوا وفاته قبل وصوله. عاد أقاربه بجثمانه إلى

المنزل، لكن الشهيد رُوئي لم ينعم بنسيم الحرية في وطنه المحرر.

تعيش أسرة الشهيد رُوئي في ظروف مالية صعبة. والدته راشدة بِيُغُوم، تعاني من مشاكل صحية في العظام والكلى، وقد زادت معاناتها بعد فقدان ابنها. والده محيي الدين، يعاني أيضاً من مشاكل صحية تمنعه من العمل بشكل منتظم. يعتمدون على إيجار الطابق العلوي من منزلهم لتغطية نفقاتهم الأساسية.

في مقابلة تلفزيونية، قال والده محيي الدين: "طلبي الوحيد أن يدعو الناس لابني الذي ضحى بحياته من أجل الوطن." نسأل الله أن يمنح أسرة الشهيد رُوئي الصبر والثبات، وأن يتقبل تضحيته في سبيل العدالة والحرية. آمين.

الشهيد / سَيِّرُ حُسَيْن رُوئي في سطور

- اسم الشهيد : سَيِّرُ حُسَيْن رُوئي
- تاريخ الميلاد : 25 يونيو 2001م
- مكان الميلاد : مِيرُورُ، دكا
- المهنة : طالب (مستعد للالتحاق بالجامعة)
- تاريخ الاستشهاد : 5 أغسطس 2024م
- العنوان الدائم والحالي : 2/أ، الممر 11ب، البلوك د، مِيرُورُ-12، دكا
- اسم الأب : محمد محيي الدين
- اسم الأم: راشدة بِيُغُوم
- الأشقاء: أخت واحدة – تهمينة

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

